الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة

إعداد

جهاد محمد علي عباس

أ.د/ محمد عبدالعال الشيخ
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية –جامعة الفيوم

د/ محمد حسنين هليل
مدرس الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية– جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة من خلال حساب الاتساق الداخلي ، ومعاملات الثبات والصدق لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة .وقد تكونت عينة البحث من (٣٥٠) طالباً وطالبة من الملتحقين بكلية التربية عام وكلية التربية النوعية جامعة الفيوم (٥٠ ذكور، و٣٠٠ إناث) وقد شملت عينة البحث الفرق الدراسية الأربع للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وتراوحت أعمارهم بين (١٨_٢١) وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وقد أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس الاكتناز القهري علي عينة البحث. وقد كشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الاكتناز القهري بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، ومن ثم تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس مما يؤكد كفاءته في قياس سلوك الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الاكتناز القهري، طلبة الجامعة.

Summary

The current research aimed to verify the psychometric characteristics of the compulsive hoarding scale among university students by verifying the internal consistency, reliability and validity coefficients of the compulsive hoarding scale among university students. The research sample consisted of (350) male and female students ,enrolled in the Faculty of Education in general and the

Faculty of Specific Education at Fayoum University (50 males and 300 females). The research sample included the four study groups of the academic year 2021/2022 and their ages ranged between (18_21) moreover, the sample was chosen randomly. The researcher conducted statistical treatments for the results of applying the compulsive hoarding scale on the research sample. The results of the research revealed that the Compulsive Hoarding Scale had high reliability and validity coefficients, and then the psychometric characteristics of the scale were assured, so that it confirms its efficiency in measuring the compulsive hoarding behavior of university students and confidence in the results that consequent on its use.

Keywords: psychometric characteristics, compulsive hoarding, university students

أولًا: مقدمة البحث

الشباب هم أمل المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار، وهم وسيلته للوصول إلى الرقى، لذا أهتمت الدول على إختلاف درجات تقدمها بالشباب وأعطتهم الاهتمام الاكبر، وتعد مرحلة الجامعة من أخطر المراحل التي يمر بها الطالب، بل ومن أصعبها حيث تتحدد فيها مستويات طموح الطالب وملامح شخصيته فهي مرحلة انتقالية مهمة ومن أجل أن تتم عملية الانتقال من هذه المرحلة بصورة ناجحة، فعلي الطالب الجامعي أن يوفق بين مطالبه العديدة، ويكتسب معرفة ومهارات جديدة ويتواصل مع الآخرين لتبادل الأفكار والأراء والمشاعر والحماس وهذه الصفات تزداد حدة في العصر الحديث بوجه عام، وفي المجتمعات النامية بوجه خاص.

يرى (النجار،٢٠٠٩) بأن الاختبار الجيد يتصف بعدد لا بأس به من المعايير التي تحدد صلاحيته للاستخدام، وتعد هذه المعايير بمثابة الصفات الأساسية التي تحدد صلاحيته، ويمثل ذلك بالموضوعية والصدق والثبات ، وان

اتصاف المقياس بجميع هذه المعايير ، يعني أنه صالح لقياس الظاهرة المراد دراستها، أما إذا فقد الاختبار شروطه، وصفاته فهذا ينعكس على صلاحيته ويقلل من ثقة الفلحص والمفحوص بالمقياس.

ومن خلال ملاحظتي لطلبة الجامعة. الذين أصبحوا يعانون الكثير من الاضطرابات النفسية، كالاكتناز القهري والذي يؤثر بشكل كبير على توافقهم النفسي والاجتماعي سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين، وتؤثر أيضًا على جوانب متعددة في حياتهم سواء على (المشاعر أو الأفكار أو السلوك أو العلاقات الاجتماعية أو الحالة الجسمية).

وبذلك يعد توفير أداة لتشخيص الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة ضرورة ملحة للتعرف على الأشخاص الذين يمارسون سلوك الاكتناز القهري وتحديد مستواه، وبالتالي تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية لهم بما يساعدهم علي التخلص من تلك السلوكيات.

ثانياً: مشكلة البحث

استشعرت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها العملية لطلبة الجامعة. الذين أصبحوا يعانون الكثير من الاضطرابات النفسية، كالاكتناز القهري والذي يؤثر بشكل كبير على توافقهم النفسي والاجتماعي سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين، وتؤثر أيضًا على جوانب متعددة في حياتهم سواء على (المشاعر أو الأفكار أو السلوك أو العلاقات الاجتماعية أو الحالة الجسمية)، كما تؤثر على أدائهم من ناحية، ومن ناحية أخرى على إنتاجهم العلمي، ومن خلال الدراسات السابقة في المجال التربوي المتعلقة بالاكتناز القهري،والتي أتضح من خلالها أنه لا يتوفر أداة مناسبة لقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة، ويرجع ذلك إلي ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الاكتناز القهري – في حدود إطلاع الباحثة ، ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس لتشخيص الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة.

ثالثاً: تساؤلات البحث

١. ما هي مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة؟
٢. ما هي مؤشرات الصدق لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة؟
٣. ما هي مؤشرات الثبات لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة؟

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مؤشرات التساق الداخلي لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة.
٢. التعرف مؤشرات الثبات لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة .
٣. التحقق من مستوي الصدق لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة.

خامساً: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

- يركز البحث الحالي علي إلقاء الضوء علي المظاهر السلوكية للاكتناز القهري، وانواعه لدي طلبة الجامعة مما يسهم في إثراء التراث السيكولوجي في هذا المجال.

- تصميم مقياس لتشخيص الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة.

- يركز البحث على طلبة الجامعة، وهي شريحة مهمة يجب أن تستولي على كافة اهتمامنا.

ب- الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية في تصميم أداة لقياس الإكتناز القهري لدى طلبة الجامعة مما يسهل القياس والتشخيص للإضطراب، ويمكن الاستفادة من ذلك في تصميم البرامج الارشادية الوقائية والعلاجية للحد من هذه المشكلة والمساعدة في تقديم بعض الأساليب التربوية والنفسية التي قد تسهم في نشر التوعية الكافية لهذه المشكلة في محاولة للحد من آثارها السلبية علي الافراد وعلي صحتهم النفسية.

سادساً: مصطلحات الدراسة

١- ثبات المقياس:Reliability

يعرف سعد عبد الرحمن (177:2008) ثبات المقياس بأن "يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا اعيد تطبيقه علي نفس المجموعة من الأفراد".

٢- صدق المقياس: Validity

يعرف سعد عبد الرحمن (197:2008) صدق المقياس بأن "يكون الاختبار قادراً علي قياس ما وضع لقياسه".

٣- الاتساق الداخلي: Internal Consistency

يعرف سعد عبد الرحمن (184:2008) الاتساق الداخلي أنه " مدي ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل"

٤- الاكتناز القهري: Compulsive Hoarding

هو اضطراب جديد في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) يعرف علي انه اقتناء مفرط للاشياء، وتعرف الباحثة الاكتناز القهري التجميع الزائد والمفرط للأغراض والسلع، وحفظها وتخزينها بغض النظر عن قيمتها الفعلية، مع إيجاد صعوبة شديدة في إلقائها أو التخلص منها، الأمر الذي يؤدي إلى تراكمها ويحول مناطق المعيشة إلى فوضى عارمة، حيث يؤدي هذا السلوك ضعفاً للأداء اليومي للفرد في المجالات المهنية والاجتماعية والأسرية والصحية وغيرها من مجالات الأداء الهامة الأخري.

سابعاً: الإطار النظري

أ- مفهوم الاكتناز القهري:

هو اضطراب جديد في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) يعرف علي انه اقتناء مفرط للاشياء وصعوبة شديدة في التخلص منها عندما تكون بلا قيمة.

كما يعرف كل من فروست وجروس (Frost & gross1993) الاكتناز بأنه الاسراف في تجميع الأغراض وتخزينها وعدم القدرة علي التخلص منها علي الرغم من كونها عديمة الفائدة الي الحد الذي يحول دون استخدام المساحات المخصصة للاستخدام بطريقة مناسبة ،ويؤدي هذا السلوك الي تعطيل وظائف الفرد وقد يؤدي الي الشعور بالضيق والتوتر والانزعاج.

ويعرف الاكتناز القهري على أنه: الاقتناء الزائد، وحفظ وتخزين البضائع والسلع والاشياء وصعوبة القائها والتخلص من هذه الاشياء التي لا قيمة لها ،او التي لا تستعمل، وهذا السلوك قد يعوق الحياة اليومية داخل المنزل ويؤثر علي الصحة (Rognlien,2012)

ويعرفه هشام مخيمر(هشام مخيمر،٢٠١٤) بانه قيام الفرد بتجميع المقتنيات المختلفة وتخزينها والتعلق بها ، وعدم قدرته علي التخلص منها بالرغم من كونها قليلة او عديمة الفائدة ،حيث يستمد من وجودها نوعا من الشعور بالطمأنينة الوجدانية والرضا والراحة اعتقادا منه انه قد يحتاج إليها في المستقبل ،وشعوره بالقلق والتوتر والضيق عند محاولة التخلص منها .

ب-تشخيص الاكتناز القهري:

معايير تشخيص الاكتناز القهري كما في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية الاصدار الخامس (DSM-5):

١. صعوبة مستمرة في التخلص من الممتلكات أو فراقها، بغض النظر عن

قيمتها الفعلية

٢. هذه الصعوبة ناتجة من الحاجة المتصورة لادخار الاشياء المرتبطة بالتخلص منها.

٣. صعوبة التخلص من الممتلكات تؤدي إلي تراكمها مما يسبب ازدحاما ويحيل مناطق المعيش الي ركام وفوضي مما يحد بشكل كبير من الاستخدام المقصود منها، إذا كانت مناطق المعيشة مرتبة وغير مزدحمة، فالسبب فقط هو تداخلات من أطراف ثالثة (علي سبيل المثال ، افراد الاسرة ،عمال النظافة ،السلطات)

٤. يسبب الاكتناز ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية والنفسية وغيرها من مجالات الاداء الهامة الأخري (بما في ذلك الحفاظ علي بيئة آمنة للذات وللاخرين)

٥. لا يعزي الاكتناز إلي حالة طبية أخري (مثل اصابات الدماغ والامراض الوعاية الدماغية ومتلازمة برادر ويلي)

٦. لا يفسر الاكتناز بشكل أفضل بأعراض اضطراب نفسي آخر (مثل الوساوس في اضطراب الوسواس القهري وانخفاض الطاقة في الاضطراب الاكتئابي الجسيم ،والاوهام في الفصام او الاضطرابات الذهانية الأخري ،العجز المعرفي في الاضطراب العصابي المعرفي ،الاهتمامات المحددة في اضطراب طيف التوحد)

٧. حدد إذا مع الاستحواذ المفرط إذا ترافقت صعوبة التخلص من المقتنيات بالاستحواذ المفرط للأشياء غير الضرورية أو التي لا تتوافر لها مساحة.

٨. مع بصيرة جيدة أو مناسبة يدرك الفرد أن معتقدات وسلوكيات الاكتناز اشكالية (ذات الصلة بصعوبة التخلص من المقتنيات، تراكم الاستحواذ المفرط).

٩. فقر البصيرة يكاد يكون الفرد مقتنعاً أن معتقدات وسلوكيات الاكتناز ليست باشكالية علي رغم الادلة المناقضة (ذات الصلة بصعوبة التخلص من المقتنيات، تراكم الاستحواذ المفرط).

ج- النظريات المفسرة للاكتناز القهري :

١- **النظرية السلوكية :** تفسر سلوك الاكتناز القهري علي أنه استجابة شرطية لمثير وهو الشعور بالقلق عند التخلص من الاغراض ومحاولة اتخاذ قرارات تتعلق بها كما أنه يأتي كاستجابة شرطية معززة تنشأ نتيجة الشعور بالرضا أو الراحة بوجود الاغراض(Gruisham&Bariow,2004).

٢- **النظرية المعرفية:** تري أن الاكتناز يظهر نتيجة خلل أو قصور في معالجة المعلومات، الارتباط الوجداني، الاعتقاد المتعلق بطبيعة أو أهمية الأغراض، سلوك التجنب (Gruisham & Bariow,2004)

٣- **النظرية الفسيولوجية :** يري بعض الباحثين أنه عند إجراء تخطيط لدماغ مرضي الاكتناز القهري يظهر نمطاً مختلفاً من النشاط عما يظهر عند العاديين حيث أن النشاط يظهر أقل في جزء من الدماغ يسمي الجهاز الحوفي والمسئولة عن تشكيل الانفعالات والتعلم والذاكرة وبالتالي يسبب اضطرابا في التعلم والذاكرة والانفعالات والعمليات المعرفية وكذلك اتخاذ القرارات (Mathews et al,2002).

٣- **نظرية التعلق الوجداني :** يري سيمث وآخرون (Smith et al,1999) **ان نظرية التعلق الوجداني تفترض وجود نمطين من التعلق هما :**

-**النمط الآمن:** يبحث الأفراد الذين ينتمون إلي هذا النمط عن المساندة في أوقات الحاجة إليها ،ويعتمدون علي إستراتيجيات بناءة في التعايش وتنظيم انفعالاتهم من خلال التركيز علي المشكلة ، حيث يمتلكون قدراً من المساندة المتاحة لهم

من عائلاتهم ، بالإضافة إلي أنهم يكونوا أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية المتاحة في أوقات الحاجة إليها ،ويعد المظهر الرئيسي للشخصية المتعلقة تعلقا آمناً هو أن علاقاتهم تتسم بالحب والمودة مما يزيد ثقتهم بأنفسهم ، فهم أكثر قدرة علي إنجاح علاقاتهم بأصدقائهم مستخدمين مبدأ الاعتمادية المتبادلة في تعزيز الألفة النفسية بينهم وبين أقرانهم .

-**النمط التجنبي** : يسعي الأفراد في هذا النمط إلي الاعتماد علي أنفسهم خوفاً من رفض الآخرين لهم، فهم أقل تنظيماً لانفعالاتهم وأقل بحثاً عن المساندة من الآخرين ويتميز سلوكهم بالغضب، والعدوانية، وانتقاد الآخرين والانسحاب والقمع وينظرون كذلك للآخرين بأنه لا يمكن الاعتماد عليهم ولديهم تقدير سلبي لذواتهم .

د- انواع الاكتناز القهري :

ذكر فروست (Frost,2004,65-66) أن الاكتناز القهري يصنف الي عدة انواع:

١-**الاكتناز القهري الاعتيادي** :وفيه لا تختلف طبيعة المقتنيات التي يتم تجميعها عن المقتنيات التي يجمعها الاسوياء ، الا أن عددها يكون اكبر بصورة ملاحظة وعادة ما يرتبط بالانواع الاخري للوسواس القهري ويكون استبصار الأفراد بمشكلتهم متذبذبا مع الوقت

٢-**متلازمة ديوجينس** : وتضم انواع من الاكتناز القهري المرتبط باهمال النفس مثل العيش في قذارة وتجميع النفايات ، ومعظمها تكون عديمة الفائدة.

٣-**تجميع وتخزين الكتب** : ويسمي ايضا ibliomania Bibliomania أي شدة الولع باقتناء الكتب ،حيث يقوم الفرد بتجميع كتب لن يستخدمها وليست لها أي قيمة فعلية سواء له أو لغيره تؤثر علي علاقاته الاجتماعية ، ومن الاعراض

المعتادة شراء العديد من النسخ للكتاب الواحد والافراط في تجميع الكتب الي الحد الذي يستحيل معه استخدام الكتب والاستفادة بها

٤-**الاكتناز الرقمي للملفات الالكترونية** :حيث يقوم الفرد بتجميع الملفات الرقمية بشكل مفرط وعشوائي والتردد في حذف المواد الرقمية كالصور والسائل والوسائط الالكترونية.

ثامناً: دراسات سابقة

دراسة إيمان سميح عبدالحميد (٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التجميع والتخزين القهري لدى طلبة جامعة مؤتة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس التجميع والتخزين المعدل كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية (٤٢٩) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة ومن خلال إجراء التحليل العاملي، وجود ثلاث عوامل رئيسية تشبعت بها فقرات المقياس، أي أن المقياس متعدد الأبعاد، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق البناء، وأشارت النتائج ومن خلال التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات أداة القياس أن هذه الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وهذا يؤكد صدق فقرات المقياس، كما أشارت نتائج الدراسة من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمقياس التجميع والتخزين القهري وللعوامل الثلاثة(الفوضى، التجميع، والتخزين) ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. وعليه فان مقياس التجميع والتخزين القهري يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية.

تاسعاً: إجراءات البحث

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجراءات المنهجية للبحث من حيث وصف عينة البحث، وأداة البحث التي استخدمت في جمع البيانات, وطرق التأكد من الكفاءة السيكومترية لها, من حيث الصدق والثبات.

أ- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

ب- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من طلبة جامعة الفيوم

ج- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلبة كليتي التربية (عام وأساسي) وكلية التربية النوعية، من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١ بجامعة الفيوم تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتأكد من مدى مناسبته للعينة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة.

توزيع أفراد عينة البحث (ن=٣٥٠)

الكلية	الفرقة	عدد الطلبة		
		ذكور	إناث	الإجمالي
التربية	الأولى	٤	٢٠	٢٤
	الثانية	٧	٤٠	٤٧
	الثالثة	–	٨٧	٨٧
	الرابعة	٩	٨٣	٩٢
التربية النوعية	الرابعة	٣٠	٧٠	١٠٠
الإجمالي		٥٠	٣٠٠	٣٥٠

د- أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم مقياس للإكتناز القهري لدي طلبة الجامعة، ونستعرض فيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة لإعداد المقياس:

عاشراً:نتائج البحث:

.الصورة المبدئية للمقياس:

في ضوء إطلاع الباحثة على الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بالاكتناز القهري، مثل دراسة Frost & Steketee,2007 Frost, ودراسة Franks,2004; Steketee, & Tolin, 2011 ودراسة Hojgaard et al ,2019 ومقياس فروست ترجمة هشام مخيمر(٢٠١٤) ومقياس عبد الحميد رجيعة (2016).

تم الآتي:

(١) تم صياغة مقياس للاكتناز القهري في صورته المبدئية؛ تكون من (٥٧) مفردة _ منها (١١) مفردات سلبية _ قد يمر بها طالب الجامعة ، يتم الاستجابة لهذه المفردات بوضع علامة (✓) أمام الإستجابة التي تعبر عن المفحوص، ويتم تقدير الإستجابات وفق متصل رباعي (دائماً-كثيراً- قليلاً- أبداً)، بحيث يحصل المفحوص على درجات (٤_ ٣_ ٢_ ١) وفق التقديرات السابق ذكرها على الترتيب إذا كانت العبارة موجبة، والعكس صحيح في حالة كون العبارة سالبة.

(٢) قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي في المقياس وقد تم الإستفادة من تعديلات السادة المحكمين في حذف المفردات رقم (٨، ٢٢، ٢٩، ٥٤) والتي لم تصل إلى نسبة إتفاق (٨٠٪) بين السادة المحكين، كما تم تعديل مضمون بعض المفردات بناءً على أراء السادة المحكمين حتى تكون إجرائية وأكثر ملائمة للمقياس.

(٣) بعد إجراء الحذف والتعديل للمفردات بناءً على آراء السادة المحكمين؛أصبح المقياس ٥٣ مفردة، و تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وتم حساب زمن تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم وقد تراوح ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة.

أ- **نتائج التساؤل الأول:**

ونصه "ما هي مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس ببعضها البعض، ومدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح في الجدول (2)

حساب الاتساق الداخلي للمقياس: تم إجراء الإتساق الداخلي كخطوة أولى من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى إرتباط مكونات المقياس ببعضها البعض، ومدى إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس؛ عند الكشف عن إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس تم حذف المفردتين (١٢)، (١٦) والتي كانت غير دالة.

معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاكتناز القهري بعد حذف درجة المفردة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٢٦١	١٩	**٠,٣٥٤	٣٧	**٠,٤٣٣
٢	**٠,٤٣٦	٢٠	**٠,١٤٢	٣٨	**٠,٢٩٥
٣	**٠,٣٤٢	٢١	**٠,٢٦١	٣٩	**٠,٤٤٠
٤	**٠,٣٩٣	٢٢	*٠,١١٩	٤٠	**٠,٣٩٤
٥	*٠,٣٨٥	٢٣	**٠,٣٨٣	٤١	**٠,١٦٨
٦	**٠,٢٦٩	٢٤	**٠,٤٦٥	٤٢	**٠,٣٣٣
٧	*٠,١١١	٢٥	**٠,٣٥٧	٤٣	**٠,٣٦٤
٨	**٠,٣٤٨	٢٦	**٠,٣٧٦	٤٤	**٠,٢٩١
٩	**٠,٢٩٤	٢٧	**٠,٤١٨	٤٥	**٠,٣٩٤
١٠	**٠,٣٨٥	٢٨	**٠,٤٥٩	٤٦	**٠,٣٧٥
١١	**٠,٢٠٣	٢٩	**٠,٥٠٢	٤٧	**٠,٤٠٢
١٢	,٠٧٧	٣٠	**٠,٤٦٦	٤٨	**٠,٣٨٠
١٣	**٠,٣٦٦	٣١	**٠,٣٩٠	٤٩	**٠,٤٣٣
١٤	**٠,٤٤٠	٣٢	**٠,٤٥٦	٥٠	**٠,٢٤٩
١٥	**٠,٤١٣	٣٣	*٠,١٢٧	٥١	**٠,١٥٣
١٦	,٠٨٧	٣٤	**٠,٤٥٨	٥٢	**٠,٢٧٣
١٧	**٠,٣٦٢	٣٥	**٠,٢٢٧	٥٣	**٠,٢٥٤
١٨	**٠,١٧٠	٣٦	**٠,٤٠٢		

ب-نتائج التساؤل الثاني:

"ما هي مؤشرات الصدق لمقياس الاكتناز القهري لدي طلبة الجامعة؟"

وللإجابة علي هذا التساؤل تم التحقق من صدق مقياس الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة من خلال ما يلي :

١- الصدق العاملي

تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس الاكتناز القهري عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)؛ فبعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٥٠) طالبًا وطالبة بجامعة الفيوم وإجراء الاتساق الداخلي ، تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج)، ورُوجعت معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط (correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (٠,٣) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل،واختيرت نسبة (٠,٣) كحد أدنى لدلالة المتغيرات على العبارات أو العوامل، وقبل استخلاص عوامل المقياس، تم التحقق من مدى كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراء التحليل العاملي؛ وذلك من خلال إجراء اختيار كفاية العينة والمعروف ب KMO (Kaiser- Meyer- Olkin- Test)، وتم مراجعة القيم الخاصة بهذا الاختبار (KMO) للتأكد من أن قيمة MSA لا تقل عن (٠,٥)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث كانت قيمة (KMO = 0.773)، وقيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity (2652.324) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

حيث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية فى التحليل العاملي:-

(١) مراجعة قيم بنود المصفوفة البينية للبناء العاملي لكل مرحلة على حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (٠,٠١).

(٢) مراجعة معاملات الشيوع الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط (عبارة بسيطة)

(٣) الحصول على مصفوفة (Anti- image correlation)، واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation) والخاصة بمفردات

الخلايا القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (X^a) والتأكد من أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (٠,٥)، وبالتالي لم تستبعد أي مفردة في هذه الخطوة.

(٤) مراجعة قيم معاملات الشيوع لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (٠,٥)، وأن كل مفردة متشبعة على عامل واحد، كما روجعت القيم الخاصة بقيمة الاستخلاص المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملي Communalities للتأكد من أن كل القيم لا تقل عن (٠,٥).

(٥) باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع المفردات على (١٢) عامل توفر بها محك كايزر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح، استطاعوا تفسير (٣٢,٨٦٩٪) من نسبة التباين فى درجات العينة وهى قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملى.

(٦) تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى Screen plot لعدد (٥١) مفردة خاضعة للتحليل كما هو موضح فى الشكل:

منحنى تشبعات المكونات العاملية لمقياس الاكتناز القهري

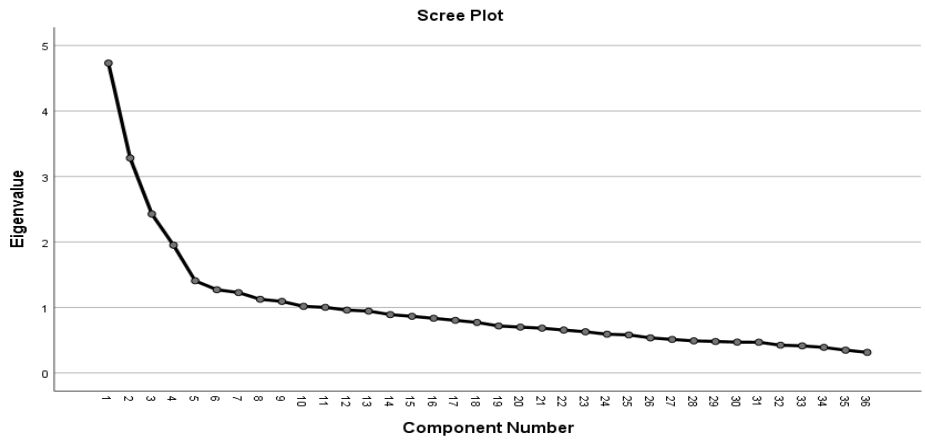

(٧) مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ للتأكد من أن جميع مفردات المقياس متشبعة على عامل من عوامل المقياس ليصبح المقياس مكون من (٣٦) مفردة _ بعد حذف (١٥) مفردة _ موزعة علي أربعة عوامل

(٨) بعد مراعاة الخطوات السابقة، أصبح عدد المفردات المكون منها المقياس بعد إجراء التحليل العاملي (36) مفردة، موزعة على أربعة عوامل، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي المفسر لها (٣٤,٤٢٠٪) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلى معامل صدق مُرضى والعوامل موضحة فى الجدول التالي:-

نسبة التباين والجذر الكامن لعوامل مقياس الإكتناز القهري لدى طلبة الجامع

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
رقم المفردة	ق التشبع	رقم المفردة	ق التشبع	رقم المفردة	ق التشبع	رقم المفردة	ق التشبع
٢١	٠,٦٥٣	٤٣	٠,٧١٠	٢٨	٠,٧٠٥	١	٠,٦٦٩
٥	٠,٥٤٩	٤٤	٠,٦٩١	٢٩	٠,٧٠٠	٨	٠,٦٦٣
١٧	٠,٥٤٥	٤٢	٠,٦٨٤	٣٠	٠,٦٦٠	٩	٠,٥٣٤
١٩	٠,٥٣٧	٤٥	٠,٦٨٣	٣٤	٠,٦٥٢	١١	-٠,٥٠٥
١٨	٠,٥١٥	٣٦	٠,٥٧٨	٣٩	٠,٤٨٥	١٤	٠,٤٠١
١٠	٠,٤٧٤	٤٦	٠,٥٠٧	٤١	-٠,٤١١	٥١	-٠,٤٢٢
٣٥	٠,٤٥٥	٥٣	٠,٤٦٥	٢٣	٠,٣٤٦	٢٢	-٠,٣٤٣
١٣	٠,٤٣٢	٤٠	٠,٣٧٩	٢٦	٠,٣٧١		
١٥	٠,٤٣٠						
٦	٠,٤١٩						
٥٠	٠,٣٩٩						
٢	٠,٣٦٥						
٧	-٠,٣٢٠						
الجذر الكامن	٤,٣٧	٣,٢٨		٢,٤٣		١,٩٥	
نسبة التباين	١٣,١٤	٩,١٢		٦,٧٤		٥,٤٢	
التباين الكلي	٣٤,٤٢						
مسمى العامل	صعوبة التخلص من المقتنيات	نقص في أداء المهارات		الفوضى		التجميع والشراء القهري	

يمكن تعريف العوامل في ضوء التحليل العاملي كالتالي:

- **العامل الأول:** صعوبة التخلص من المقتنيات:

تشبع هذا العامل بـ (١٣) مفردة، حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المفردات تعبر عن عدم القدرة على التخلص

من المقتنيات والأشياء المهمة وغير المهمة ،والحرص على ألا يقترب أي شخص من اغراضه ومقتنياته ،وحاجة قهرية داخلية لتخزين كل ما تقع عليه عينه .

- **العامل الثاني: نقص في أداء المهارات**

تشبع هذا العامل بـ (٨) مفردات، هو الضغف في الأداء اليومي للفرد في المجالات المهنية والأسرية والاجتماعية والصحية والأكاديمية وغيرها من مجالات الأداء الهامة الأخرى بسبب التجميع والتخزين والفوضى.

- **العامل الثالث: الفوضى:**

تشبع هذا العامل بـ (٨) مفردات، جميعها تعكس مقدار الكركبه والركام الناتجة عن تجميع وتخزين المقتنيات بشكل غير ملائم وما ينتج عنها من مشكلات كالتناثر والبعثرة وازدحام المكان، وتجمع عدد ضخم من المقتنيات في أماكن المعيشة مما يُحد بشكل كبير من استغلال المنزل.

- **العامل الرابع: التجميع والشراء القهري:**

تشبع هذا العامل بـ (٧) مفردات، جميعها توضح الشراء القهري للأشياء والمقتنيات، وتجميع واقتناء الأشياء المجانية والسلع والمقتنيات.، حيث استطاع هذا العامل تفسير نسبة (٥,٤٢٪) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامن مقداره (١,٩٥)، والجدول التالي يوضح مفردات هذا العامل وقيم تشبعاتها.

وبالتالي يصبح المقياس مكوناً من (٣٦) مفردة تشبعت جميعها على كل العوامل الأربعة، وحذفت (١٥) مفردات، وهى المفردات الآتية:

- المفردة رقم (٣) أحصل علي أي شئ مجاني بغض النظر عن حاجتي إليه..
- المفردة رقم (٤) أحرص علي الاحتفاظ بالأشياء دون الحاجة إليها..
- المفردة رقم (٢٠) أنتبه لشراء أشياء لم تكن موجودة بمنزلي..
- المفردة رقم (٢٤) أستجيب مباشرة لمن حولي بصرف النظر عما أؤديه من أعمال.

- المفردة رقم (٢٥) أجد متعة حقيقية في النشاط نفسه وليس فيما يترتب عليه من نتائج.
- المفردة رقم (٢٧) تمتلئ غرفتي الخاصة بأشياء قد لا استخدمها في الوقت الحالي.
- المفردة رقم (٣١) أشعر بالضيق بسبب الفوضى الناتجة عن التجميع والتخزين في المنزل.
- المفردة رقم (٣٢) يصعب علىَّ التنقل بين جدران المنزل مخافة اتلاف المتناثر من مقتنياتي
- المفردة رقم (٣٣) أقوم بتنظيف وترتيب الأغراض التى أحتفظ بها.
- المفردة رقم (٣٧) أجد صعوبة في المشي داخل المنزل بسبب الأشياء المكدسة فيه.
- المفردة رقم (٣٨) تخزين الأشياء بعيدًا عني، يؤدي إلى نسيانها.
- المفردة رقم (٤٧) فقداني لبعض الأغراض والمقتنيات يؤثر سلباً على تفاعلي مع الآخرين.
- المفردة رقم (٤٨) تفقدي لمقتنياتي المخزنة يعوقني من تكوين علاقات اجتماعية.
- المفردة رقم (٤٩) خوفاً على مقتنياتي المخزنة لا أفضل دعوة أحد لزيارتي.
- المفردة رقم (٥٢) تنتشر الفئران والصراصير والعناكب في اماكن تخزين مقتناياتي (في البادروم وفوق الدواليب وتحت الاسرة)

٢- الصدق المرتبط بمحك:

تم تطبيق مقياس الاكتناز القهري (إعداد الباحثة) على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الفيوم مكونة من (٣٨) طالباً وطالبة بالتزامن مع تطبيق المقياس المحك وهو مقياس التخزين المعدل (Saving inventory-revised) إعداد/ (Frost; Steketee;&Grisham,2004)، تعريب هشام مخيمر (٢٠١٤).

وقد تم اختيار هذا المقياس نظراً لحداثته وتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، فبعد التأكد من الصدق العاملي للمقياس، تم أخذ النسخة المستخلصة من نتائج التحليل العاملي، وقامت الباحثة بحساب معامل الصدق، من خلال صدق الارتباط بمحك، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس المحك ودرجاتهم على مقياس الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة المعد من قبل الباحثة؛ حيث كان معامل الارتباط (٠,٧٢٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق مرتفع مرتبط بالمحك الخارجي.

ج- نتائج التساؤل الثالث:

ونصه " ما هي مؤشرات الثبات لمقياس الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة ؟"

وللإجابة علي هذا التساؤل تم التحقق من ثبات مقياس الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة من خلال ما يلي :

١- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، والتى نطلق عليها (معامل Alpha)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٧٨٢)، وهذا معامل ثبات مرتفع وفقًا للمعايير القياسية؛ حيث يعد المقياس ثابتاً إذا وقعت قيمة ألفا في المدي من(٠,٧-١).

وبمراجعة نتائج قيم ألفا تم حذف مفردتين رقم (٧، ٢٢) كما هي موضحة بالجدول وتبين أن باقي المفردات ذات قيم أقل من قيمة ألفا الكلية مما تشير إلي ثبات مفردات مقياس الاكتناز القهري.

قيمة ألفا لمفردات مقياس الاكتناز القهري

م	قيمة ألفا بعد حذف المفردات	م	قيمة ألفا بعد حذف المفردات	م	قيمة ألفا بعد حذف المفردات	م	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
١	٠,٧٠٩	١٠	٠,٧٠٤	١٩	٠,٧٠٤	٢٨	٠,٧٠٦
٢	٠,٧٠٤	١١	٠,٧٠٤	٢٠	٠,٧٠٥	٢٩	٠,٧٠٧
٣	٠,٧٠٥	١٢	٠,٧٠٤	٢١	٠,٧٠٤	٣٠	٠,٧٠٢
٤	٠,٧٠٧	١٣	٠,٧١٠	٢٢	٠,٧٠٨	٣١	٠,٧٠٦
٥	٠,٧٠٧	١٤	٠,٧٠٥	٢٣	٠,٧٠٥	٣٢	٠,٧٠٨
٦	٠,٧٠٧	١٥	٠,٧٠٨	٢٤	٠,٧٠٤	٣٣	٠,٧١٢
٧	٠,٧٠٥	١٦	٠,٧٠٧	٢٥	٠,٧٠٥	٣٤	٠,٧٠٨
٨	٠,٧١٠	١٧	٠,٧٠٦	٢٦	٠,٧١١		
٩	٠,٧٠٤	١٨	٠,٧٠٤	٢٧	٠,٧٠٦		

كما قام الباحث بحساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية المتضمنة في المقياس باستخدام معادلة ألفا كرومباخ

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس الاكتناز القهري

البعد	الأبعاد والمقياس ككل	معامل ثبات ألفا
الأول	صعوبة التخلص من المقتنيات	٠,٦٧٦
الثاني	نقص في اداء المهارات	٠,٧٠٤
الثالث	الفوضى	٠,٦٨٠
الرابع	التجميع والشراء القهري	٠,٧٢٦
	المقياس ككل	٠,٧٨٢

ويتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا للمقياس ككل وأبعاده الخمسة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

٢-الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزئين يتضمن المفردات ذات الأرقام الفردية، والآخر للمفردات ذات الأرقام الزوجية)، وكان

معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح (٠,٧٠٣) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان Spearman أصبحت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان Guttman (٠,٨٢٤) وجميعها تشير إلي معامل ثبات مرتفع.

٣.حساب الثبات بإعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لمقياس الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة بفاصل زمني أسبوعين من إجراء التطبيق الأول علي عينة قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية عام، ممن تمكنت الباحثة من الحصول عليهم في إعادة التطبيق وكان لهم بيانات متوفرة لدي الباحثة من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب علي المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم علي المقياس في إعادة التطبيق؛ حيث كان معامل الارتباط مساويا (٠,٥٧٤) وهذا يمثل درجة مقبولة من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

تتكون الصورة النهائية للمقياس من (٣٤) مفردة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

العامل	مضمون العامل	عدد المفردات
الأول	صعوبة التخلص من المقتنيات	١٢
الثاني	نقص في أداء المهرات	٨
الثالث	الفوضى	٨
الرابع	التجميع والشراء القهري	٦

قائمة المراجع

أروي بنت فيصل حسن البناني (٢٠١١).**التجميع والتخزين القهري وعلاقته بالوسواس القهري في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة إكلينيكية وغير إكلينيكية**.رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية. جامعة أم القري.

أوتوفينخل.(ترجمة).صلاح مخيمر وعبده رزق (١٩٦٩).**نظرية التحليل النفسي في العصاب** .القاهرة .الانجلو المصرية

زينب محمود شقير (٢٠١٠). جودة الحياة واضطرابات النوم. **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين، مصر**. ٢٩ نوفمبر – ١ ديسمبر، ٧٧٣ – ٧٩٠.

سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠١٣). سلوك الأكتناز القهري.**المؤتمر العلمي العربي السادس :التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي .يوليو ،الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها** ،١، ٦٧٩-٦٩٣.

سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨).القياس النفسي (النظرية والتطبيق)،**الجيزة ،هبة النيل العربية**،ط٥ .

عبد الحميد عبد العظيم(٢٠١٦).الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .**مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ** ،١٦، ٤، ١-١٧.

هشام محمد مخيمر (٢٠١٤).سلوك التجميع والتخزين وعلاقته ببعض الإضطرابات الإنفعالية لدي الراشدين.**مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد** ،١٦، ٢٠١-٢٤٢.

عبد الحميد رجيعة (٢٠١٦).الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .**مجلة كلية التربية** ،٣، ٨-١١.

Adkisson ,C.(2008).The Mind of a Hoarder, Journal of Psychology and Brain Studies, 2,2:11.

Alessandra, L. c. (2009). Prevalence and heritability of compulsive hoarding:A twin study .*American Journal of Psychiatry*, 166, 1156-1161.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (1st. Ed.) (DSM-5).* Washington, DC: auther.

Forst, R. & Gross ,P (1993).The hoarding of possesssions.*Behaviours Research and Therapy*,3,367-381.

Franks,M (2004). Understanding Hoarding Behaviour among older Adults :A case study approach.*Journal of Social Behaviour work*,42,297-303.

Frost, R., Steketee, G., & Tolin, D. (2011). Comorbidity in hoarding disorder. *Depression & Anxiety*, 28, 876-884.

Frost, R., Steketee, G.(2007). Compulsive Hoarding and acquiring: Workbook.New York:Oxford University Press.

Frost, R., Steketee, G., & Tolin, D.&Renaud,S.(2008).Development and validation of the clutter image rating.Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment,30(3).193-203.

Frost, R.(2004).When Hoarding causes suffering, working together to address a multifaceted problem. New York: World Service .

Greenberg, D., Witzum, E., & Levy, A. (1990).Hoarding as a psychiatric symptom. *Journal of clinical Psychiatry,* 51,417-421.

Grisham.J & Barlow.D (2004).Compulsive Hoarding: *Current research and Thearpy* ,27,45-52.

Hojgaard,D., Skarphedinsson,G., Ivarsson,T., Weidle,B., Nissen,J., Hybel,K., & Thomsen,B.(2019).Hoarding in children and adolescents with obsessive compulsive disorder :Prevalence, clinical, and cognitive behavioral therapy outcome ,Journal of European Child & Adolescent Psychiatry,28,1097-1106.

Linarez, Z.(2012).*A Community-Based Conference on Complsive Hoarding*.Master of Social Work. California State University Long Beach.

Longest, J. (2008). Quality of life impact on mental health needs.*New York:Institute of Education Sciences*.

Mathews,C.,Nievergelt,C.,Azzam,A.,Garrido,H.,Chavira,D.,Wessel,J., & Schork,N.(2007).Heritability and clinical features of

multigenerational families with obsessive-compulsive disorder and hoarding. American.*Journal of Medical Genetics:Neuropsychiatric Genetics*,144,174-182.

Roganline, A. (2012). Ongning Support for Low income Hoarders: *A grant Proposal. Master of Social Work.* California State University, Long Beach. Umi N. 1517775.

Saxena,s.(2007).Is Compulsive hoarding a genetically and neurologically discrete syndrome? *Implication for diagnostic classification.Am J Psychiatry*,164,380-384.

Steketee, G., Frost, R., & Kim, H. (2001). Hoarding by elderly people. *Health & Social Work,* 26, 176-185.

Steketee.G & Frost .R (2003). Cognitive Aspects of Compulsive Hoarding :*Cognitive Therapy and Research*, Vol.27,No. 4, August,pp.463-479.

Steketee.G & Frost .R (2007). Compulsive Hoarding:Current status of the research.*clinical psychology*,23,905-927.

Saxene,S., & Maidmet,M.(2008). Treatment of compulsive hoarding. *Clinical Psychology, 60,* 1143-1145.

Tolin, D., Frost, R., & Steketee, G. (2010). A brief interview for assessing compulsive hoarding: The Hoarding Rating Scale-Interview. *Psychiatry Research*,178, 147-152.

Tolin, D., Frost, R., Steketee, G. & Fitch,K.(2007).Family burden of compulsive hoarding:Results of an internet survey. .*Behaviours Research and Therapy*,46,334-344.